Issue 6088 Thursday 12/7/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6088 الخميس 28 من شوال 1439 هـ 12 من تموز (يوليو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

دراسة : البدينات أقل عرضة للإصابة بالمرض

باحثون يكتشفون عقاراً لوقف إنتشار أربعة أنواع من السرطان

ترجمة : **منى دماك**

بغداد

ابتكر علماء جامعة اوريغون الأمريكية للعلوم والصحة مستحضراً يحمل اسم KBU2046 يمنع انتشار أربعة أنواع من السرطان هي سرطان الثدي والبروستاتا والقولون والرئة.وقالت مجلة(Nature communications) في تقرير ان (التجارب التي أجريت على الفئران اثبتت بان لهذا المستحضر القدرة على كبح انتشار المرض والتقليل من نخر العظام).

حد ادنى

وقد استطاع العلماء تحقيق ذلك مع مراعاه الحد الأدنى من الآثار الجانبية والسمية.

وبحسب الدكتور ريموند بيرغان فان مبدأ عمل هذا المستحضر يكمن في تفاعله مع البروتين ومنع حركة الخلايا وهو لا يسبب إي اثر جانبي على البروتين نفسه. وأشار الباحثون الى ان التشخيص المبكر للمرض يساعد هذا الدواء في ان يكبح ويوقف تكاثر الخلايا السرطانية وينقذ حياة الإنسان.يأمل العلماء في الحصول على ترخيص لاختبار الدواء على البشر.

الى ذلك، اكتشف علماء ان النساء في منتصف العمر اللاتي يعانين من زيادة في الوزن يصبحن اقل عرضة للإصابة بسرطان الثدي من غيرهن من النحيفات .

وقالت مجلة (JAMA On-cology) ان (الأطباء لاحظوا عند مراجعه الحالة الصحية لأكثر من 758 ألف و592 إمرأة تتراوح أعمارهن بين 18و54 سنة خلال السنوات الماضية بأن هذه الفئة أكثر عرضه للإصابة بسرطان الثدي.

واشار الأطباء الى إن الفتيات البدينات في منتصف العمر اقل عرضه للإصابة بسرطان الثدي عندما يزداد لديهن قياس كتلة (ارتفاع نسبة الدهون) لكن هذا القياس يقل مفعولة في هذا المجال كلما تقدمن في السن.

وأوضحت الدراسة ان النساء اللواتي يعانين من فقدان الشهية ولديهن نقص في قياس كتلة(ارتفاع نسبة الدهون) ترتفع لديهن نسبة الإصابة بسرطان الثدي من10 الى 20 بالمئة مقارنة بغيرهن.

وفسر الأطباء هذه الحالة بان الأنسجة الدهنية في جسم المرأة ممكن ان تكبح هرمون الاستروجين في المبايض,مما يقلل من خطر تطور سرطان الثدي لدى النساء حتى سن انقطاع الطمث.وتوصل العلماء الى طريقة تساعد في تخفيض خطر الإصابة بسرطان الثدي عبر دراسة لعلماء من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو بان فيتامين D يخفض نسبة الإصابة بسرطان الثدي وقد نشرت هذه الدراسة على موقع EureKlert ويشير الى إن النساء اللواتي كانت نسبة مجموعة فيتامين D في دمهن اعلى من 60 نانو غرام في الميلليلتر جاء اقل بخمس مرات مقارنة بغيرهن.

صحة جديدة

وحلل العلماء بيانات حصلوا عليها خلال أعوام 2017–2002 بمشاركة 3325 امرأة .ومن مشاركة 1713 امرأة قسمن الى فرق على أساس نسبة مجموعة فيتامين D في الدم وكانت جميع المشاركات تجاوزن سن55 وهن بصحة جيدة وأيضا تابع العلماء حالتهن الصحية لاربع سنوات.

وخلال المدة المذكورة ظهرت 77 إصابة بسرطان الثدي ويعود السبب في ذلك الى انخفاض نسبة فيتامين D منخفضة في دمهن الى 20 نانو غرام في الميلليلتر.ونصح الباحثون النساء المسنات بتناول المكملات الغذائية والتعرض لأشعة الشمس لمدة 10–15 دقيقة في اليوم لكي يحققن المستوى المطلوب لهذا الفيتامين في الدم .

خلايا المرض في جسم

نهضة سنغافورة الاقتصادية

من جزيرة فقيرة تكتظ بالبعوض إلى أقوى إقتصادات العالم

بغداد - دنيا الحسني

هكذا أسس (لي كوان يو) سنغافورة التي نعرفها اليوم بلداً متطوراً يرتقي بأقوى اقتصاد عالمي ، لم تكن سنغافورة سابقا أكثر من مستعمرة بريطانية فقيرة وأصبح (لي كوان يو) رئيس الوزراء فيها منذ عام 1959،وبعد الانتخابات الديمقراطية انضمت سنغافورة الى الاتحاد الماليزي عام 1965 عقب الاستقلال عن بريطانيا لكن بعد سنتين فقط قررت ماليزيا التخلي عنها، وأصبحت بعد ذلك سنغافورة دولة مستقلة ، بحكم الأمر الواقع.

لي كوان يو

وبأ لحظة التي بكى فيها (لي كوان يو) ماذا سيفعل ببلاد فقيرة تغمرها المستنقعات ويملؤها البعوض مساحتها 720 كم ،ولا يجمع شعبها لغة او قومية او تاريخ مشترك، وفوق كل ذلك لا نفط فيها ولا ذهب للبيع ،بما أن المصائب قد تجلب العجائب

قد قبل، لي كوان يو ،التحدي ومعه فريق من أفضل الخبراء بحكومته وضعوا خطة للنهوض بالبلاد عبر جذب الاستثمارات الأجنبية ودفع السنغافوريين للتعلم بأي وسيلة، وصرف النظر عن السياسة تماماً فالوقت الآن هو وقت العمل فقط.

بناء سفن

واستطاعت سنغافورة الدخول في صناعات بناء السفن وهندسة المعادن ،والبترو كيمياويات والأدوات الكهربائية ،واستثمرت بها اكبر الشركات العالمية، وبحلول التسعينات أصبحت ثالث أكبر مركز لتصفية النفط ،في العالم وثالث أكبر مركز لتجارة النفط ، بعد نيويورك ولندن ،وتصدرت العالم في أنتاج البتر وكيمياويات وأصبح ميناء سنغافورة من أكثر موانئ العالم ازدحاما، وفي تلك الإثناء أصبح عموم الشعب متعلماً ،يتحدث اللغة الانكليزية التي أصبحت لغة رسمية في البلاد، وبينما كانت سنغافورة تتفوق اقتصادياً،استطاعت حل مشكلة المنازل العشوائية ،بتخصيص المباني وتسليمها الى القطاع الخاص مقابل تقديم خدمات راقية للسكان وبذلك أمتلك 85 ٪ من السنغافوريين منازلهم الخاصة وأصبح معدل البطالة 3 ٪ عام 1980. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي كما ارتفع دخل الفرد سنوياً،وبعد ذلك تعرض لي كوان يو لانتقادات تتعلق بنظام حكمة الذي أداره بشكل مباشر طيلة 30عاماً بدأ في عام 1960 وانتهت بتخليه عن السلطة طوعاً عام 1990 ربما لم يكن زعيماً ديمقراطياً مثالياً، فيشار غالباً لاستمرار عائلته ، بالحكم عن طريق أبنه، لي هسين لونغ.

الذي تسلم رئاسة الوزراء عام 2004 لكنه رغم ذلك كان زعيماًمجتهداً نهض بسنغافورة وحولها من مستنقع فقير،الى مركز مالي عالمي تكتظ فيها ناطحات السحب وينعدم الفساد بين مؤسساتها الى حد كبير.

جواز سفر

وأصبح جواز سفرها يتربع مع ألمانيا في المرتبة الأولى عالمياً ، كما أن ناتجها المحلي الإجمالي يعادل الناتج المحلي لماليزيا التي تخلت عنها ، غير ان ماليزيا تفوقها في المساحة ،وهذا الرجل يتذكره السنغافوريين ،بلقب الوزير او المعلم الأعلى وعندما مات عام 2015 سجل التاريخ له تركه ثمينة وسمعة طيبة وبلاداً غنية ،تعد واحدة من أقوى أقتصادات العالم ،فهل سيكون لبلادنا مثل لي كوان يو، يوماً ما ؟

وهل ستكون لبلادنا نهضة في الاقتصاد مثل سنغافورة وهي أفضل تجربة دولية للنهوض بالواقع الاقتصادي للعراق .

معايير : سنغافورة مدينة عصرية اليوم بكل المعايير

عواصم

أطباء ليسوا أكفاء ينشرون معلومات مضللة

دعاية لتقنية مفاصل الركب

الرياض - الزمان

حذر خبراء في جراحة العظام من الانسياق خلف الدعايات المضللة التي تروج لمعلومات خاطئة أو تقنيات جديدة بنتائج مبهرة عن طريق القيام بنشر أفضل نتائج القلة وإيهام العامة بإمكان تعميمها على الجميع، مهيبين بالمستشفيات والمراكز الطبية الخاصة ضرورة التواصل مع الجهات المختصة والدراسات العلمية والتشاور مع المختصين قبل الشروع في جلب أي تقنية جديدة أو غير معروفة أو غير مثبتة علمياً والترويج لها بأنها ناجحة.

مقاطع دعائية

وجاء التحذير على خلفية ما تم تداوله من مقاطع دعائية لأحد المستشفيات الخاصة في مدينة الرياض عن استقطاب جراح عظام زائر من الولايات المتحدة استحدث (تقنية جديدة وغير مسبوقة لعملية مفاصل الركب الصناعية تعطي نتائج مبهرة وتمكن المريض من الجري والعودة إلى الوضع الطبيعي والخروج من المستشفى بعد ساعات قليلة من إجراء العملية).

وأحالت جهات حكومية سعودية موضوع التقنية للجنة العلمية لشعبة المفاصل الصناعية والتي تضم نخبة من الباحثين والأكاديميين والاستشاريين، وتولت هذه الأخيرة مراجعة ما يتعلق بتلك التقنية، وبعد التقصي وجدت أن الجراح الزائر لم ينشر سوى مقالة واحدة بالمشاركة مع جراحين آخرين من الولايات المتحدة، وهي مقالة وصفية لنوع من أنواع الفتح الجراحي لتقنية جراحية معروفة سابقاً ومنشورة في مجلات علمية (عامي 2004 و2010) عن طريق جراح آخر، والتعديل الذي تضمنته المقالة الجديدة ليس جوهريا أو أساسيا ولا يعد ابتكارا على الطريقة المعروفة سابقا.

وأكدت لجنة شكلتها الحكومة أن (المقال المنشور لا يصنف ضمن الأبحاث أو الدراسات العلمية ولا يستند عليه كدليل علمي على فعالية الطريقة المذكورة، مشيرة إلى عدم صحة أن الفتح الجراحي المذكور في المقالة لا يتم فيه قطع أي وتر في الركبة، وأنه حسب الوصف المذكور فهي لا تخلو من قطع جزء من أوتار الركبة، بعكس التقنيات الجراحية الحديثة التي تحافظ على سلامة أوتار الركبة الباسطة).

تواصل اجتماعي

ونقلت الصحف السعودية عن أخصائي العظام، الدكتور سلامة موسى قوله إن ما روّج له عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول تقنية جديدة وغير مسبوقة لعملية مفاصل الركب الصناعية ليس أكثر من تضليل إعلامي وتسويق طبي مادي تجاري، مشيراً إلى أن البحوث العلمية والسريرية لها ضوابط محلية وعالمية لا بد من اتباعها، ولا يصح إجراء البحوث دون الرجوع إلى اللجان المعنية، ونشر النتائج يكون مبنياً على دليل وحماية حقوق المرضى.

وأضاف ان (التجارب السريرية تفترض اختبار المنتج أو الخدمة على عدد معين من المرضى بعد موافقتهم، ونشر نتائج تلك الاختبارات بعد الانتهاء منها والتأكد من كل تفاصيلها بشكل دقيق)، موضحاً أن (زيارة الجراح للسعودية ليقوم بإجراء عمليات مفصل الركبة بطريقة جديدة وبمميزات معينة دون اعتماد رسمي تعد أمراً غير منسجم مع الأصول العلمية والطبية).

وأوضح أخصائي العلاج الطبيعي المتخصص في الطب الاستيوباثي عبدالله العبيّد أن (لكل دولة طريقة في التعامل مع البحوث الطبية، وهي تعتمد على طبيعة نمط حياة المريض وتأهيله، مشيراً إلى أنه ليس كل ما ينشر يعد بحثاً علمياً دقيقاً يمكن الاستناد إليه، خصوصاً أن الخطأ في البحوث الطبية قد يؤدي إلى الوفاة).

واضاف ان (شروط قبول التقنية الطبية الجديدة هي ام أفضل نتائج القلة لا تعمم على الجميع وأي تقنية جديدة تحتاج إلى إثباتها علميا. ونشر الطبيب أو الجراح لمقالة واحدة خصوصا لو كانت وصفية لا تجعل منه مبتكرا. وان نشر مقال بالاستناد لمقالات

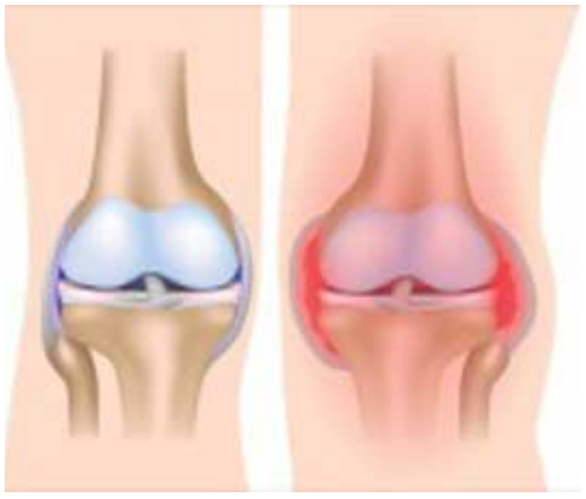

نتائج: الاشعة السينية تظهر نتائج المفاصل

الثورة الفيسبوكية

كثيرةٍ هي الثورات التي يقودها شجعان الكيبورد، لكن أين هم الثوار الحقيقيون في بلد عُرف بالرجال، وخاصة اننا في هذه الايام نمر في ذكرى ثورة العشرين المجيدة، التي هي خير برهان على ان هذا البلد ثوري ولاينام على الحيف ابداً. لاحظت في السنوات الأخيرة كلمة ثورة تتردد كثيراً على مواقع التواصل الاجتماعي كـ (الفيس بوك وتويتر وغيرها...) من وسائل التواصل الالكترونية، كما أن هناك حملات شبه منظمة اسبوعية لتلك الثورات العارمة في تلك الوسائل!

لكن في الواقع انها زوبعة تدار من قبل أدوات مدفوعة الأجر لجهة تريد إسقاط جهة أخرى، وذلك من خلال طرح أفكار تسبب إرباكاً في الوضع العام للبلاد، ومثل هذه الجهات وجدت ضالتها في تقصيرالحكومة وضعفها وعدم رعايتها لمصالح شعبها وإهمالها متطلباتهم في جميع المجالات، الاقتصادية، الصناعية، والتجارية.

وأن من أهمها الخدمية التي طغى عنوانها على الطابع العام في البلد حيث لم يشهد القطاع الخدمي اي تحسن ملحوظ.

بل على العكس من السيئ إلى الاسوأ،، أنعدمت الكهرباء بعد ازمة شحة الماء التي تسببت بظهور العديد من الامراض والاوبئة التي زادت الحمل على كاهل المواطن.

بمناخ حار ودرجة حرارة الشمس تكون فيها نصف أو مايزيد على النصف من درجة الغليان في شهر عرف بشهر "الثورات" تموز. والان تيقنت أن تموز بثوراتهِ لم يأت من فراغ بل هو شهر يهز عروش المهملين والمتكاسلين عن خدمة شعوبهم.

أن الثورات التي يدعى إليها الشعب و الممولة من جهة ضد جهة اخرى دائماً ما تكون في تموز، يظهر أن الحرارة المرتفعة وعدم توفر وسائل الراحة النفسية لدى المجتمع، تكون دافعاً قوياً وداعماً للممولين الذين يدعون إلى ثورة إسقاط نظام أو إفشال فئة تقود البلد لتحل هي بمحلها!

وتكون التعبئة للجمهور من خلال التركيز على أنعدام الخدمات والامن، لكن عندما نرجع إلى انفسنا قليلاً نرى ان الجهات التي تدعو للانتفاضة هي سبب وجود هذه الفئة أو الحزب الحاكم وسلطتها على رقابنا. ويبدوا أن الواقع يحتم علينا أن نقوم بانتفاضة عارمة تهز عروشهم وتحرق سجادهم الأحمر تحت أقدامهم المرتعشة.

كل هذه التعبئة تكون عبر وسيلة إعلامية فيسبوكية ممولة من جهة ما، لكنها بالحقيقة لا تشارك فعلياً في التظاهرة التي دعو إليها عبر كتابات الهاش تاك والتعبئة الالكترونية المنظمة. لأنهم بدورهم يريدون أيضاً حكماً يتسلطون به على الشعب الفقير، وذلك سيتحقق لهم دون وقوع أي خسائر بشرية أو مادية في صفوفهم.

وتلك هي الخسة بحد ذاتها فمن يدفع بشباب يطالبون بحقوقهم المشروعة من حكومة منتخبة قد أثبت جذورها بدفع القرابين من دماء الشهداء حكومة قدمت برنامج متكامل الخدمات عند دعياتها لنفسها في الانتخابات ، وعند تسنم الحكم بدأوا بالألتفاف على الشعب بعدة أساليب كاذبة يضعونها هم، تلك هي الطامة الكبرى التي أوقعت بالشعب بين سندان الجوع وانعدام مقومات الحياة الكريمة، وبين مطرقة الصمت الذي يتجه بهم يوماً بعد يوم إلى المجهول المظلم.

ثورات الربيع العربي فشلت في بلدان ثارت حقاً فلم يجدوا سوى حكومات دموية لاتقل عن الحكومات السابقة.

أما العراق يجب أن تكون فيه ثورة غير ممول ومدفوعة بـ ثمن بخس من جهة تريد المزايدة فقط واسقاط نظام الحكم، وارجاع الحكم لجهة على حساب جهة ، لا وألف لا.

بل عليها ان تكون ثورة يقودها المثقفون المفكرون أناس فنيون مهنيون اساتذة في السياسية وإدارة الأزمات حتى تكون كلمتهم هي الفصل في إدارة شؤون البلاد. كما أن عليهم إثبات البرنامج الذي يرومون تطبيقه في البلاد وان يكون معلوماً وواضحاً للعيان.

نحن لا نريد ثورة يقودها الفيسبوكية عبر صفحات وهمية، يُحرض على العنف فيها أبطال الكيبورد.بل يجب أن يكون هناك تعبئة من مراجع ومختصين اساتذة كبار وهم من يتقدمون ليأخذوا بيد الشعب نحو المعلوم الواضح، عكس المجهول الدامس الذي نتخبط به اليوم. نصيحة للشباب خاصة في هذه الايام التي يكثر فيها ترديد كلمة ثورة، لايغرنكم رجال الكيبورد لا يدفعوا بكم نحو الاسوأ المجهول وإراقة دمائكم الزكية التي لطالما نزفت من أجل وحدة وامن وكرامة هذا الوطن! يجب أن تتسلحوا بالعلم والمعرفة.

أيها الشباب المؤمن بقضية الوطن، الحل الوحيد والامثل هو أن تقوموا بالضغط على المراجع والمفكرين ورجال المجتمع المتنفذين نحو الثورة الرشيدة واضحة المعالم والاهداف والحرص على نجاحها بطريقتهم هم وأرائهم الصائبة، وبتنفيذكم اياها أنتم بسواعدكم النبيلة، لتفُشلوا وتبعدوا الخطر عن البلاد...

مالك عبد الامير رحيم

النجف

حكومة المجاري الوطنية

في خبر عاجل بث عبر شبكات المجاري الالكترونية جاء فيه ان قيادات اغلب الكتل السياسية تعكف حاليا على دراسة مقترح مقدم من قبل المتطور جينيا ((الوحش فينسنت)) وتهدف تلك الدارسة للخروج من المأزق الحالي ، فيما صرحت الحسناء الأيجة عشيقة فنسنت ((كاثرين))، من ان المقترح الذي قدمه معشوقها الجميل سوف يأخذ بيد العراقيين الى بحر " إيجه " ، مضيفة ، من ان الاجتماع سيحقق طفرة في مجال العيش المشترك في الخيس والانفاق الحاملة لجين " السبات في كره الحياة " ويطور من فايروس " السكوت في انتظار الموت " الذي يطيل من نوم النوام داخل برلمان الغمان ويساعد العراقيين على تحمل درجات الحرارة العالية التي تتجاوز الـ 50 درجة مئوية . وفي اول رد فعل خرج من احد اجتماعات تلك الكتل ، وفيما بقية الكتل منكبة الى الان لدراسة مقترح فنسنت ، الذي جاء عن لسان " الكحبولي " والذي زف خلاله البشرى للمكون السني بـ " تعليق اللحمة السنية بالسنارة النجفية وبتمويل من المكموعة القطرية" .

من جانب أخر وعلى ذات المصير وصل وفد من فتح الفتوح والفرس الجموح مع دولة العود الفريد في العزف على القانون الجديد ، مستقلين البايسكلات المصفحة وصلوا الى شوفيستان للتباحث مع الزعيم الجبالي مسعود الانفصالي من اجل التباحث في شخصية رئيس الوزراء القادم وهل سيكون الشيخ الطريد أم المالكي العنيد ؟ . يذكر ان المفوضية المنتدبة غادرت كركوك فيما هدد العرب والتركمان بالاعتصامات متهمين المفوضية القضائية بالتزوير ايضا ، وهنا كان لابد وان ننوه لحضراتكم ايها النائمون بكنف العيش الرغيد والتعايش الحميد في السعادة الابدية في دولة الزناة والحرامية ، من ان القضاة اصبحوا واقعين تحت رحمة الحيص بيص وهم كبالع الموس ان اشنقوا له خرمت بلاعيمهم وان اسلسلوا له تقحمت زراديمهم بمعنى انهم لايستطيعون من اتخاذ قرار لاعادة العد والفرز اليدوي الشامل لان سيظهر هناك تزويرا فادحا يقدر باكثر من الـ 80 بالمئة من اعداد المصوتين عليه سيضطرون لالغاء الانتخابات وهنا ستخرم انوفهم قبل أذانهم اذ لابد لهم وان يرفعوا تقريرهم الى رئيس مجلس الوزراء الممنوع من الصرف والمرفوع على كرسي امانة المجلس بعد ان جر بحبال البرلمان المنتهية ولايته وعليه سيكون العبادي في ورطة أكبر من ورطة القضاة فهو ان الغى الانتخابات فلا من برلمان يصادق على قراره حيث البرلمان قد انتهى بانتهاء دورة أم ستوري الذي وصلت لعمر اليأس قبل شهر تقريبا . واذن كان عليه ان يبقي على النتائج الحالية بتغيير طفيف " حسب اتفاق له مع القضاة سيكون من جوه درج المفوضية حيث القضاة يجلسون خوفا من سقوط اي من الاجهزة الحبشكلية للنواب والنائبات على رؤسهم " ؟ . بنهاية المطاف سيكون لدينا برلمان مزور ومن دون مصداقية وكيف لا و 80 بالمئة اصبح نائبا بالتلاعب والتزوير اي ان حكومتنا القادمة حكومة فيطي طيطي وين مضربتي خطيتي . اخيرا ومع كل هذه المخاضات فان الشعب العراقي يعيش متونسا سعيدا نائما رغيدا بعيش كريم وسعادة مغبوط عليها من قبل جميع شعوب البسيطة .

حيدر صبي

النجف